

تبرئة الشيخ ربيع حفظه الله تعالى
مما نسبه إليه الكذاب المفترى يحيى بن علي الحجوري

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبيه محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

أما بعد:

فيقول الله تبارك تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنَّ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾.
ويقول جل في علاه: ﴿إِنَّمَا يَفْتَرِي الْكَذِبَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْكَاذِبُونَ﴾.

وروى الإمام أحمد، وأبو داود: من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «من خاصم في باطل وهو يعلمُه، لم يَزَلْ في سخط الله حتى ينزع عنُه، ومن قال في مؤمنٍ ما ليس فيِه أَسْكَنَهُ الله رَدْغَةَ الْخَيَالِ حَتَّى يَخْرُجَ مِمَّا قَالَ».

هذا وإنني قد قرأت ما سطرته يد يحيى الحجوري الآثمة من الزور والبهتان، ومن الكلام الباطل الذي لا يصدر عن إنسان يخاف من الله عز وجل، ويعلم أنه سيف ب بين يدي الله تعالى، ومن ذلك الكلام الباطل الملقن الذي هو محضر افتراء: قوله: (وهو أن الشيخ ربيعا يقول: أبعدوا الحجوري عن الكرسي ول يكن البديل موجوداً).

فإن هذا الكلام الذي تفوته به يحيى الحجوري، والله وبالله وتألم ما قاله الشيخ ربيع، ولا سمعته منه، ولا نقلته عنه، وإنما هو من كيس يحيى الحجوري ومن تلقياته. وهذا شيخنا ربيع وفقه الله تعالى حي يرزق، فسألوه: من هو الصادق في هذا، أبو مالك الرياشي أم يحيى الحجوري، ومن هو الذي عُرِفَ بالكذب والتلفيق، أبو مالك أم يحيى الحجوري؟.

فالحجوري رجل قد عرفه أهل العلم والدعاة إلى الله تعالى وطلبة العلم من جالسه وحالته، بالكذب، وأنه معروف بالافتراء والتلبيس والتروغة والغدر.

وأيضاً: فإني لم أسمع هذا الهراء الذي تسبّع به الحجوري وتباكي، من شيخنا محمد الوصايب، ولا نقلته عنه، وهو حيٌّ يرزق، فسألوه: من هو الصادق في هذه القضية: أبو مالك الرياشي، أم يحيى الحجوري الكذاب المفتر؟؟

هذا وإنني أُنصح لكل أخٍ سلفيٍّ أن لا يشتغل بترهات يحيى الحجوري المبنية على الكذب والبهتان وإرادة المغالبة بالباطل، وليقبل كل أخٍ على شأنه في تحصيل العلم النافع، والتعليم، والدعوة إلى الله تعالى، والتحقيق والتأليف.

وأُنصحهم أن لا يشغلوا أنفسهم بغير ما فيه نفع يعود عليهم بالفائدة في دينهم ودنياهم، فإن الحجوري رجل عاطل فارغ ما عنده حرص على المحافظة على وقته، وهو رجل مفتون كثير الكلام كثير المراوغة والجدال بالباطل.

وعلى مشايخنا جميعاً في اليمن وغير اليمن أن يبينوا الحق في هذه الفتنة، وأن الحجوري هو من أشعلها وأججَّها، وأنه هو الكاذب فيها الباغي، وغيره من المشايخ والدعاة وطلبة العلم هم المكذوب عليهم المبغى عليهم، فلا مزيد على هذا.

وأن لا ننشغل عما نحن بصدده من العلم والتعليم والدعوة إلى الله والتأليف والتحقيق بالمهاترات والردود والمغالبة مع هذا الفارغ العاطل ومن افتن به.

والله المستعان وعليه التكalan ولا حول ولا قوٰة إلا بالله

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وكتب:

أبو مالك الرياشي

أحمد بن علي بن المثنى القفييلي

ضحي يوم الإثنين: (٥/جمادى الآخرة/١٤٣٤)

دار الحديث بمعبر حرسها الله تعالى.